

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الْمَجْلِسُ ، أَقَامَ / يُقِيمُ : (جَعَلَهُ يَقُومُ) ، تَفَسَّحَ / يَتَفَسَّحُ / تَفَسَّحَ ،
تَوَسَّعَ / يَتَوَسَّعُ / تَوَسَّعَ ، حَقَّ ، مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ ، أَدْخَلَ / يُدْخِلُ ،
الْكِبَرُ ، الذُّلُّ ، وَسَّعَ / يُوَسِّعُ ، أَحَقَّ : (لِلتَّفْضِيلِ) ، الْمَشَاعِرُ ،
اعْتَدَاءٌ .

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ
تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا » .^(١)

معاني المفردات :

الْمَجْلِسُ : مَكَانُ الْجُلُوسِ .
يُقِيمُ : يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَقُومَ .

(١) رواه البخاري ومسلم ، وهذا لفظ مسلم .

صحيح البخاري ، كتاب الاستئذان ، باب : لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ٢٣١٣/٥ ، الحديث ٥٩١٤

وصحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب السلام ، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه ،

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مَقْعَدُهُ : مَكَانُ جُلُوسِهِ .
تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا : مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ : يَقْرُبُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ لِتَصِيرَ
الْمَكَانُ وَاسِعًا .

مَعْنَى الْحَدِيثِ :

يُرْشِدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمَّةَ إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ .
وَمِنْ ذَلِكَ آدَابُ الْجُلُوسِ ، فَلَا يَجُوزُ لِشَخْصٍ أَنْ يُقِيمَ غَيْرَهُ مِنْ
مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُدْخِلُ الْكِبَرَ فِي نَفْسِهِ وَالذُّلَّ فِي
نَفْسِ الَّذِي قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، وَفِيهِ اعْتِدَاءٌ عَلَى حَقِّ غَيْرِهِ .
لَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَكَانٍ مُزْدَحِمٍ بِالْجَالِسِينَ فَعَلَيْهِمْ أَنْ
يُوسَّعُوا لَهُ الْمَكَانَ لِيَجْلِسَ مَعَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا قَالَ لَهُمْ (تَفَسَّحُوا)
لِيَجِدَ مَكَانًا يَجْلِسُ فِيهِ .

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ :

- ١ - مَنْ سَبَقَ إِلَى مَكَانٍ عَامٍّ فَجَلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ .
- ٢ - لَا يَجُوزُ لِشَخْصٍ أَنْ يُقِيمَ شَخْصًا مِنَ الْمَجْلِسِ ثُمَّ يَجْلِسَ
مَكَانَهُ .

٣ - الْإِسْلَامُ يَدْعُو إِلَى اخْتِرَامِ الْمَشَاعِرِ .

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

(آدابُ الْجُلُوسِ)

يُرْشِدُ الْوَالِدُ أَبْنَاءَهُ إِلَى آدَابِ الْجُلُوسِ

النَّمُودَجُ :

(مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ)

..... ١ -

(أَنْ يَأْكُلُوا بِالْيَدِ الْيُمْنَى)

..... ٢ -

(أَنْ يَتَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ)

..... ٣ -

(أَنْ يَتَوَسَّعُوا فِي السَّكَنِ)

..... ٤ -

(أَنْ يَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلِسِ)

..... ٥ -

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

(الْمَكَانُ)

صَاحِبُ الْمَكَانِ أَحَقُّ بِهِ

النَّمُودَجُ :

(الْمَقْعَدُ - الْمَجْلِسُ - الصَّحْفَةُ - السَّيَّارَةُ - الْبَيْتُ)

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

الكلمات

امْأَلِ الْفَرَاعَاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

- ١ - طَلِبَ مِنَّا أَنْ فِي مَجْلِسِنَا لِيَجْلِسَ الضُّيُوفُ . الْمَجْلِسُ
- ٢ - نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَنْ تَوَسَّعْتُمْ
- ٣ - قَامَ لِي صَدِيقِي مَكَانَهُ ، فَشَكَرْتُهُ وَلَمْ أَقْبَلْ . يُقِيمُ
- ٤ - كَانَ مُزْدَحِمًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مَكَانًا لِلْجُلُوسِ . لِيَجْلِسَنِي
- ٥ - إِذَا فِي مَجْلِسِكُمْ فَسَوْفَ يَتَّسِعُ الْمَكَانُ الْمَشَاعِرِ
- لَاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ . نَتَفَسَّحُ
- ٦ - الْإِسْلَامُ يَدْعُو إِلَى احْتِرَامِ الْكِبَرِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُودَجِ :

(أَنْتَ)

تَفَسَّحْ فِي مَجْلِسِكَ

النَّمُودَجُ :

(أَنْتُمْ - أَنْتِ - أَنْتَنِ)

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ لِتَصِيرَ جُمَلًا وَاِبْدَأْ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

- ١ - لِلْمُسْلِمِ ، لَا يَجُوزُ ، بِالذُّلِّ ، أَنْ ، يَرْضَى
- ٢ - عَنْ ، الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، نَهَى ، الْكِبَرِ ،
- ٣ - الْإِسْلَامُ ، الْإِعْتِدَاءُ ، عَلَى ، مَنَعَ ، حَقَّ الْغَيْرِ
- ٤ - الْمُسْلِمُ ، أَخَاهُ ، يُرْشِدُ ، إِلَى ، طَرِيقِ الْحَقِّ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

اسْتَغْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

أَدْخَلَ ، الْمَشَاعِرَ ، أَقَامَ ، تَفَسَّحُوا ، يُرْشِدُ ،

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - لِمَاذَا لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقِيمَ شَخْصاً آخَرَ ثُمَّ يَجْلِسَ مَكَانَهُ ؟
- ٢ - إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْلِسَ فِي مَكَانٍ مُزْدَحِمٍ فَمَاذَا تَفْعَلُ ؟
- ٣ - إِذَا قَامَ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ كَيْ تَجْلِسَ مَكَانَهُ فَهَلْ تَجْلِسُ فِيهِ ؟ لِمَاذَا ؟